

التوقيف على مهمات التعاريف

كذا لخصه ابن الكمال وقال الراغب الجهل ثلاثة .

الأول خلو النفس هذا أصله وقد جعله بعضهم معنى مقتضيا للأفعال الجارية على النظام .

الثاني اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه .

الثالث فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل هبه اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أم فاسدا كتارك

الصلاة عمدا والجهل يذكر تارة للذم وهو الأكثر وتارة لا له نحو يحسبهم الجاهل أغنياء أي

من لا يعرف حالهم إلى هنا كلامه وقال العضد والجهل البسيط أصحابه كالأنعام لفقدهم ما به

يمتاز الإنسان عنها بل هم أضل لتوجهها نحو كمالاتها ويعالج بملازمة العلماء ليظهر له نقصه

عند محاوراتهم والجهل المركب إن قبل العلاج فبملازمة الرياضات ليطعم لذة اليقين ثم

التنبية على مقدمة مقدمة بالتدريج .

الجهمية أصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو كالجماد

والجنة والنار يفنيان بعد دخول أهلهما ولا يبقى موجود سوى الله